

أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على الجدارات موجه للمدربات العاملات في العلاج باستخدام الوسط المائي والحزام لذوي الإعاقة الطرف السفلي (بأحواض السباحة ولاية الخرطوم)

آمال محمد إبراهيم¹، سليماء حسان²

كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

http://sustech.edu/staff_board

الملخص

هدف هذا البحث إلى دراسة الأثر لبرنامج تدريبي مقترح قائم على الجدارات موجه للمدربات العاملات في العلاج باستخدام الوسط المائي والحزام لذوي الإعاقة الطرف السفلي من حيث رد فعل المتدربات على البرنامج، وتقدير الماده العلمية تقييم السلوك الوظيفي، ودراسة الأثر بعد إكمال الدورة التدريبية التي تم انعقادها بقاعة شهداء الثورة في الفترة 9 سبتمبر وحتى 23 أكتوبر 2022، كما اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي والمسح كطريقة لإجراء البحث، وقد اختار الباحثتان تطبيق مقياس كيرك باتريك لقياس اثر التدريب الذى تم عرضه للتحكيم على خبراء، وأكاديميين لمواهعه مع بيئة التدريب في المجال، وبعد التقنيين تم اعتماده كأدلة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث الأساسية والتجريبية من خبراء، ومتخصصين، ومدربين، و مدربات بلغ عددهم (83) فرداً، ثم لخص الباحثان ، خلصت أهم نتائج البحث إلى اتفاق عينة البحث على الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي، حيث بلغ رد فعل المتدربات على البرنامج التدريبي و درجة الرضا و الماده العلمية 97، وتقدير السلوك الوظيفي 96%

الكلمات المفتاحية: الجدارات التدريبية – ذوي الإعاقة الحركية - التمرينات العلاجية في الوسط المائي

باستخدام تقنيات العلاج الطبيعي لذوي الإعاقة التي عكفت على إعداد البرامج وتحسين بيئه العمل للإيفاء باحتياجات سوق العمل الذي تعتبر مواكبته هي الضامن الوحيد لبقاء المؤسسة في دائرة التنافس لذلك يعد التدريب في هذا المجال ذا أهمية كبيرة.

وتتأتى أهمية إجراء الدراسة بعد أن أثبتت الدراسات التجريبية التي أجريت في مجال علاج ذوي الإعاقة الطرفية، وإصابة العمود الفقري ناجها، وأهمية تطوير برامجها لمختلف الفئات ورفع كفاءة المدربين العاملين في المجال بمدهم بالجدرات الازمة؛ لتحسين مستوى أداء الخدمات ومن هذه الدراسات: دراسة حسين عبد الزهرة بعنوان (أثر برنامج مقترح بالتمرينات داخل الماء في تأهيل الأطفال المصابةين بالشلل الدماغي)، وأثبتت النتائج ان هناك تحسين في الأداء الوظيفي الفيزيولوجي والشمسي.

ودراسة ظافر حرب عويجليه بعنوان (تأثير استخدام تمرينات تأهيلية في وسط مائي لتطوير بعض القدرات الحركية للمعاقين بشلل الاطراف السفلية غير وقد اوصت بإدراج التمرينات العلاجية في الوسط المائي ضمن مناهج كليات التربية الرياضية.

ودراسة رحمة إبراهيم محمد (أثر برنامج تدريبي مقترن باستخدام تمرينات المائية لتأهيل السيدات المصابة بالانزلاق الغضروفي في الفقرات الرابعة والخامسة).

ودراسة ميرفت السيد يوسف (تأثير برنامج مقترح باستخدام التدريبات المائية لتأهيل العضلات العاملة لمفصل الركبة من دون جراحة). ولكن على الرغم من ثبات أهمية العلاج بالتمرينات في الوسط المائي الا أن هذه المادة لم تدرج ضمن المناهج الإعدادية للمتخصصين من خريجي الكليات الصحية للكوادر الطبية المساعدة او المتخصصين من خريجي كليات التربية البنانية والرياضية ما يعد مشكلة جوهيرية لإعداد الكوادر المتخصصة في هذا المجال بروؤية تعتمد على الجدار المهنية.

1-2 مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية مجال العلاج المائي الذي أثبتت الدراسات التجريبية نجاح تقنياته، مقارنة بأنواع العلاج الطبيعي الأخرى، الا ان تطبيق هذا النوع من العلاج، ومدى الاستفادة منه صاحبته مشكلات متعددة، ارتبطت بإعداد مدربين ومدربات متخصصين في المجال، ما أوجد حاجة ملحة إلى جهد علمي تخصصي

باعتبار التدريب المهني عنصراً هاماً لمساعدة المدربين في تنفيذ الهمة العلاجية بطريقة فعالة، تبني على أساس تحديد أنشطة التحسين المناسبة التي تمكن بشكل فعال من تحقيق نتائج متميزة، كما يعمل على بث الروح الإيجابية والقيم البناءة

المقدمة:

العلاج المائي، هو استخدام الماء في علاج ذوي الإعاقة، بالاستفادة من الخصائص الكيميائية والفيزيائية للماء في المعالجة الطبيعية، وتتفيد جرارات تدريبية منخفضة الشدة والتكرار لفترة زمنية ممتدة يتدرج من خلالها الحمل التدريبي وقد استخدم العلاج المائي منذ فجر التاريخ، فالفراعنة اعتبروه من الأسرار الكهنوتجية، وقد استخدم الرومان واليونانيون واليابانيون والصينيون القدماء العلاج المائي أيضاً كنوع من أنواع من العلاج الذي يؤدي إلى الاسترخاء وإزالة الألم والتقلصات العضلية، تحت إشراف طبي كما في كبرى المستشفيات، او مراكز العلاج الطبيعي، حيث انه يحتاج إلى إجاده المدرب لمهارات التحرك في الوسط المائي، واستخدام أحواض السباحة الخاصة بذلك، بجانب الوسائل المساعدة والداعمة لتحرك ذوي الإعاقة في الوسط المائي بجانب استخدام الخواص الفيزيائية للطفو .

يدخل هذا النوع من التدريبات ضمن برامج التأهيل الطبي بعد الإصابات ومجرد وجود ذوي الإعاقة في الماء تؤدي إلى تتبّيئه حركي فسيولوجي، ويفيد تنشيط عمليات التمثيل الغذائي به لا صدار طاقة ليشعر بالدفء.

يعد العلاج المائي لذوي الإعاقة، من أفضل أنواع العلاج الطبيعي، لأنّه يسهل العلاج اليدوي ويستخدم مقاومة الماء بزيادة قوة تحمل الجهاز الدوري والتنفسى، ما يعني الحصول على أفضل النتائج العلاجية، بالإضافة إلى تقليل المخاطر الصخّية، وضمان عدم تأثير العضلات بالإصابة كما يحدث في البرامج العلاجية الفيزيائية الأخرى التي تعتمد على التمرينات الأرضية، او تحمل الأجهزة كما في تمرينات الأجهزة المساعدة، ويعزى الباحثون ذلك تخفيف تحمل وزن الجسم ما يعني أيضاً تخفيف الحمل على عضلات الفخذ، والعمود الفقري التي تحمل مسؤولية اسناد الجسم على اليابسة، بالإضافة إلى حصول المريض على الاسترخاء العضلي، ما يزيد المدى الحركي للعضلة نتيجة زيادة إفراز هرمون الادرينالين ما يمكّن المصاب من الارتخاء بسهولة ويسكّن الألم نتيجة التشنج العضلي، الشيء الذي يجعل فرصة استرداد النغمة العضلية أكبر لذلك أوصت الدراسات التي أجرتها الباحثون منذ التسعينيات إلى التوسيع في تطبيق التمرينات العلاجية لذوي الإعاقة، مع تحسين بيئه العمل ورفع كفاءة العاملين بالمجال وتدريبهم على الجدرات المهنية التي تضمن جودة نتائج العلاج بالتمرينات في الوسط المائي .

(بابكر، آمال 2016 ص23)

كما أن نتائج البحوث التجريبية التي أجريت وتصنيفاتها، انعكست على مؤسسات إعداد المعالجين الفيزيائيين

والخبراء، والمدربين، والمدربات من خريجي كليات التربية الرياضية والكواذر الطبية المساعدة والتقنيين.

3-2 عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية مجتمع البحث من العاملين في قطاع العلاج بالتمرينات في الوسط المائي، ويشمل المتخصصين، والخبراء، والمدربين، والمدربات من خريجي كليات التربية الرياضية والكواذر الطبية المساعدة والتقنيين تقاصيل طريقة الاختيار فيما يلى:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية مجتمع البحث من العاملين في قطاع العلاج بالتمرينات في الوسط المائي ويشمل المتخصصين والخبراء والمدربين والمدربات من خريجي كليات التربية الرياضية والكواذر الطبية المساعدة والتقنيين بلغ عددهم (70)، وتكونت عينة البحث من المتخصصين، والخبراء من أساتذة الجامعات في المجال بلغ عددهم 17 خبيراً، والمدربين العاملين بأحواض السباحة في مجال العلاج بالتمرينات في الوسط المائي بلغ عددهن 29 مدربة، و18 مدرباً بجانب العينة التجريبية، وبلغ عددهم 17 من المدربين والمدربات، حيث بلغ المجموع الكلى لعينة البحث (70) تم اختيارهم بالطريقة العدمية.

تم اختيار عينة التقنيين بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وقد بلغ عددها (17) فرداً، وبعد تحليل استجاباتهم تم استخراج معايير الثبات لكل محور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان وبراون)، والجدول التالي يوضح ذلك:

100%	26%	4	70
16%	56%	1.4	17
67%	91%	2.8	47
27%	87%	1.8	20

في ثقافة المدربين ويعمل على تحقيق نتائج أفضل لرضى المتعاملين والعاملين والمجتمع، ما لفت نظر الباحثة لأهمية إجراء هذا.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى: دراسة الأثر لبرنامج تدريبي مقترن قائم على الجداريات موجه للمدربات العاملات في العلاج باستخدام الوسط المائي والحزام لذوي الإعاقة الطرف السفلي ويقتصر من هذا الهدف الأهداف التالية:

- أ. ماردة فعل المتدربات على البرنامج التدريبي.
- ب. ما تقييم لمتدربات على المادة العلمية.
- ج. ما وجهة نظر المخدمين في أداء المتدربات في معيار السلوك الوظيفي بعد تلقي الدورة التدريبية.

تساؤلات البحث: ما نتائج أثر البرنامج التدريبي المقترن على المدربات العاملات في العلاج باستخدام الوسط المائي، والحزام لذوي الإعاقة الطرف السفلي، ويقتصر من هذا الهدف الأهداف التالية:

- 1- ماردة فعل المتدربات على البرنامج التدريبي
- 2- ما تقييم لمتدربات على المادة العلمية
- 3- ما وجهة نظر المخدمين في أداء المتدربات في معيار السلوك الوظيفي بعد تلقي الدورة التدريبية

3-منهج البحث: استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ ل المناسبته لموضوع البحث وأهدافه.

3-مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث من العاملين في قطاع العلاج بالتمرينات في الوسط المائي ويشمل المتخصصين،

عينة البحث الكلية

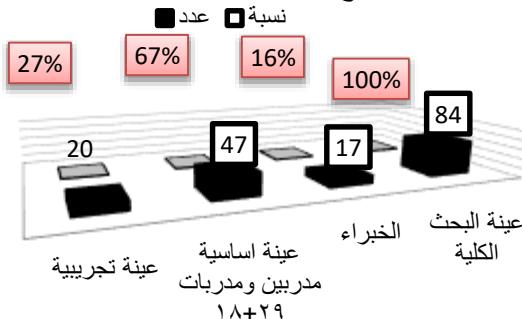
الخبراء

عينة أساسية مدربين ومدربات 18+29

عينة تجريبية

والشكل التالي يدعم ذلك:

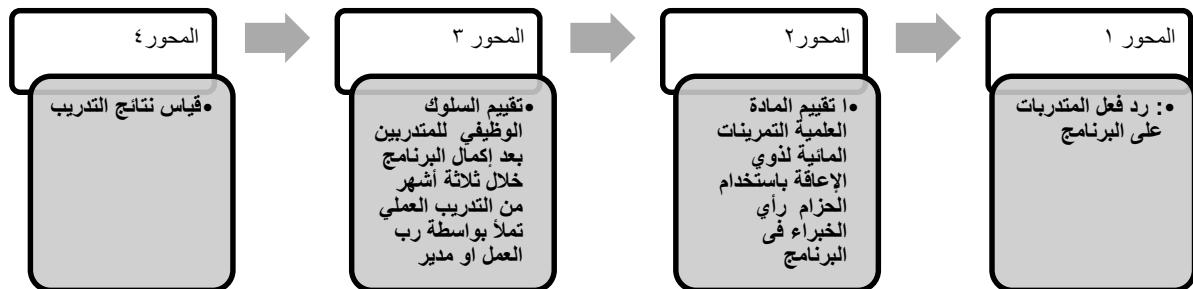
شكل يوضح تفاصيل عينة البحث عدد نسبة



مجلة جامعة البيضاء - المجلد (5) العدد (4) 2023 عدد خاص بابحاث المؤتمر العلمي الرابع لجامعة البيضاء

أدوات جمع بيانات البحث: استخدمت الباحثتان نموذج كيرك باتريك كأداة لجمع البيانات وقد تم تقيينها على البيئة لتحقيق اهداف البحث العلمي، قامت الباحثات لتقيين مقياس كيرك باتريك لقياس نتائج التدريب بعدة خطوات نوضحها فيما يلي:
أولاً: تصميم الاستبانة: - بعد الاطلاع على الدراسات والمقياس الذي تتوافق الباحثتان استخدامه، أدرجت معلومات المفحوصين (الاسم- المؤهل العلمي- الوظيفة الحالية- عدد سنوات الخبرة).

ثانياً تحديد: محاور الاستبانة وعددتها (4) محاور نوضحها في الشكل التالي:



المرحلة الثانية: طباعة الاستبانة في مرحلتها الأولى وعرضها على عدد (14) من المحكمين والخبراء والمحترفين في التربية الرياضية والإدارة الرياضية، وإدارة الأعمال، ملحق رقم (3) حيث قام الخبراء بإبداء بعض الملاحظات والأراء، وقد ارتضى الباحثتان نسبة (%) 90% فأكثر كنسبة لاتفاق الخبراء على المحاور المقترحة لاستبيانه وعباراته؛ والجداول التالية توضح ذلك:
جدول رقم (5) يوضح رأي الخبراء في صلاحية محاور الاستبيان

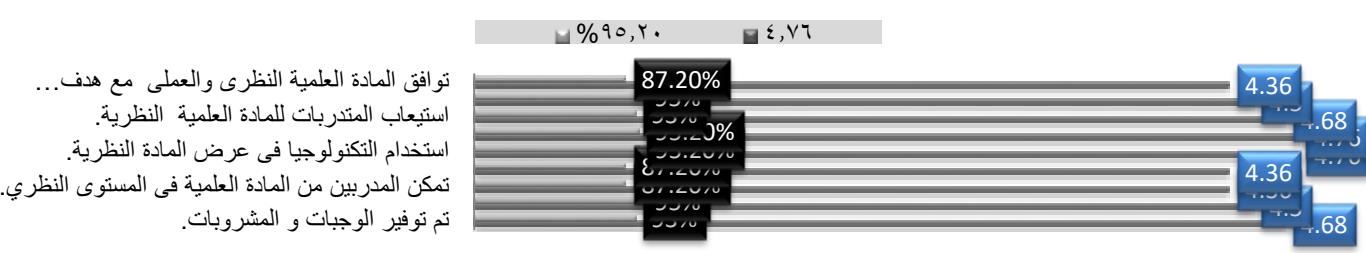
المحاور	% التكرارات	% التكرارات
المحور الأول: رد فعل المتدربات على البرنامج	13	%100
المحور الثاني: تقييم المادة العلمية التمرنات المائية ذوية الإعاقة باستخدام الحزام، رأي الخبراء في البرنامج	6	%100
المحور الثالث: تقييم السلوك الوظيفي للمتدربين بعد إكمال البرنامج خلال ثلاثة أشهر من التدريب العملي تماماً بواسطة رب العمل أو مدير المؤسسة	6	%100
المحور الرابع: قياس نتائج التدريب	6	

يتضح من الجدول رقم (5)، والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية لاستطلاع رأي الخبراء في مدى مناسبة محاور الاستبيان وان الأهمية النسبية لجميع المحاور تراوحت ما بين 100% - وقد ارتضى الباحثتان نسبة 90% فأكثر بعد موافقة رأي الخبراء، ولهذا فقد تم قبول جميع المحاور المقترحة للاستبيان.

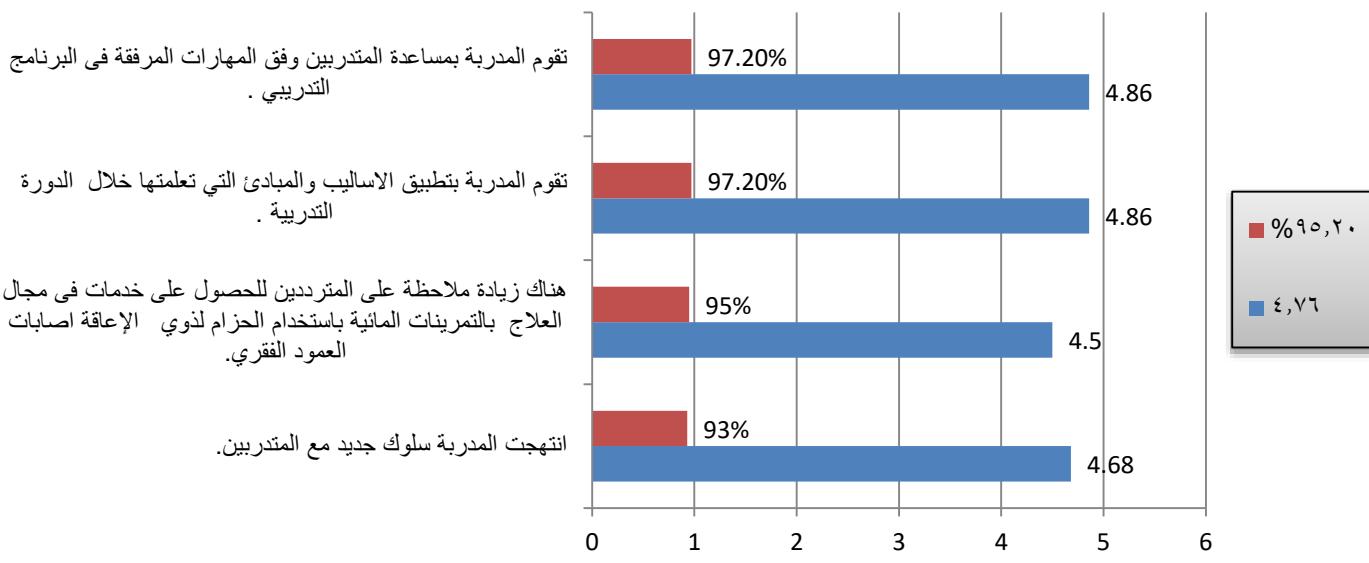
الأساليب الإحصائية المستخدمة: للحصول على نتائج دقيقة، تم استخدام البرنامج الإحصائي، و الذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: (الأشكال البivariate/ النسب المئوية/ الوسيط/ الانحراف المعياري/ المتوسط/ معامل الخط).

عرض نتائج البحث :

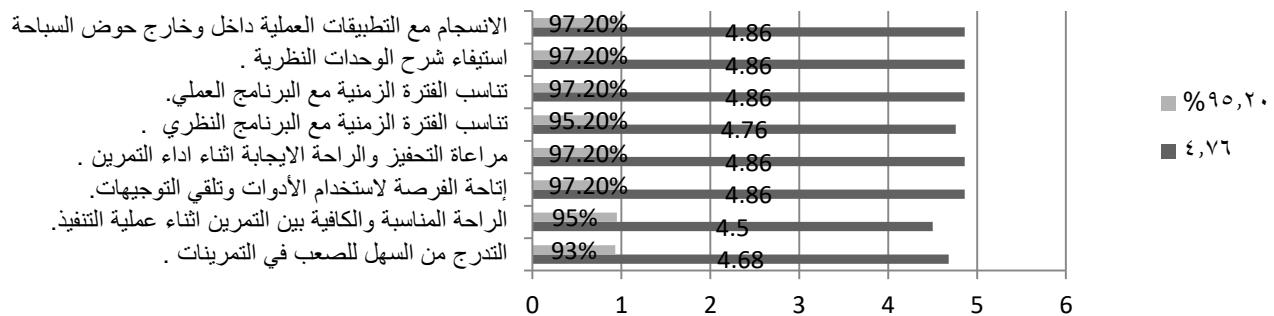
شكل رقم (٢) يوضح نتائج المحور الأول في مقياس كيرك باتريك رد فعل المتدربات على التمكن من المادة ووسائل عرضها



شكل رقم (٤) يوضح وجهة نظر المخدمين نسبة ومتوسط في اداء المتدربات بعد ٣ أشهر من تمرير البرنامج التدريبي



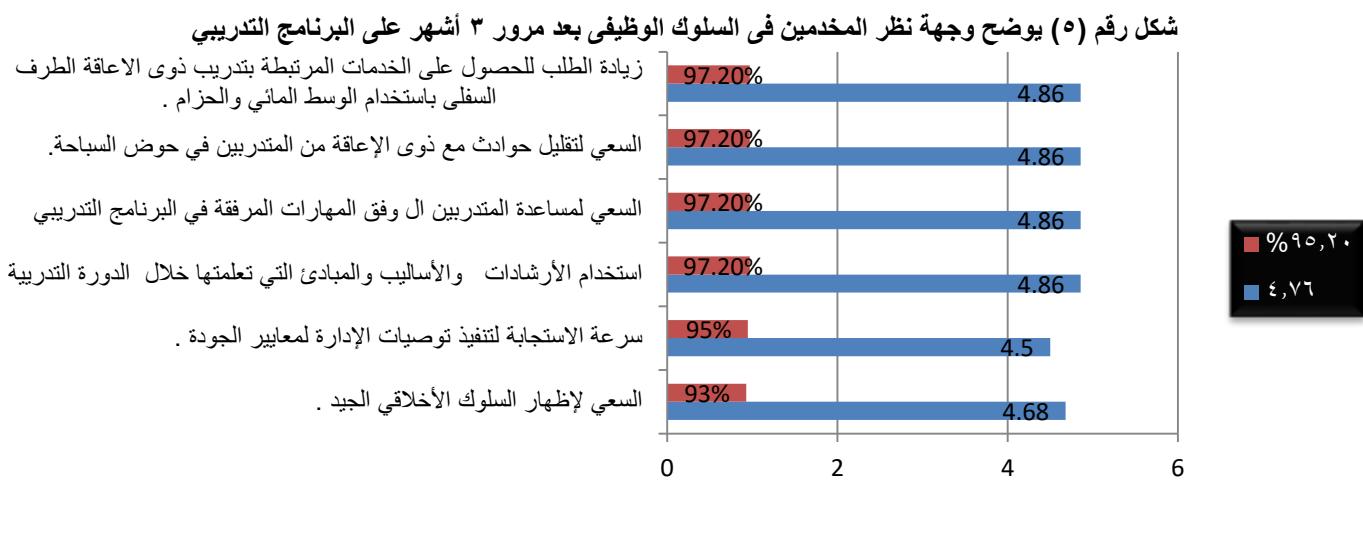
شكل رقم ٣ يوضح المحور الثاني في مقياس كيرك لقياس نتائج التدريب تقييم المتدربات للمادة العلمية



جاءت استجابة عينة البحث للمحور الثاني الذي ينص على تقييم المدربات على العلمية كما يلى عرض بياناتها :

استجابة عينة البحث للفقرة 1-9 والتي تتضمن رد فعل المدربات بعد إكمال الدورة التدريبية بنسبة كلية (95%)، وكان متوسط حسابها (4,76)، والانحراف المعياري (0,90)، مما يعني موافقة عينة البحث على قوة الدورة التدريبية، من حيث توافق المادة العلمية مع أهداف الدورة التدريبية في المحتوى العملي والنظري، بنسبة متوسط بلغت (4.36% ومتوسط 87.20% وانحراف معياري 87.87)، وحصلت الفقرات على درجة موافقة بدرجة كبيرة جداً (2.4.5.8) التي تنص على استيعاب المتدربات للمادة العلمية النظري، واستخدام التكنولوجيا في عرض المادة العلمية النظرية والعملية ومناسبة توقيت الدورة، بينما حصلت الفقرات (1.3.6.7) على درجة أوافق ما يعني ارتفاع درجة رضا المتدربات عن المادة العلمية التي تم تقديمها في الدورة التدريبية، وارتفاع درجة الموافقة على الخدمات المقدمة بجانب وسائل العرض.

المحور الثالث: قياس تطور مهارات المتدربات من قبل المخدمين بعد مرور 3 أشهر على التدريب
المحور الرابع : المحور الرابع قياس نتائج التدريب على السلوك الوظيفي للمتدربة



- التطبيقي لخصصي الإدارة الرياضية باستخدام مؤشرات تطبيق حلقات الجودة، مجلة المجمع العلمي العربي،
2. بابكر آمال محمد إبراهيم، محمد الفاتح أحمد إسماعيل، تحليل مؤشرات تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على اللجنة الأولمبية الوطنية السودانية، مجلة المجمع العلمي العربي، 2017م.
3. بابكر آمال محمد إبراهيم، أوببيه التومة آدم، دراسة تحليلية لإستراتيجيات التخطيط للموارد البشرية بالمؤسسة الرياضية في ضوء التنمية المستدامة، 2017المجلة الأوروبية، العدد الرابع عشر.
4. بابكر آمال محمد إبراهيم، التومة أوببيه (2017) (!)استراتيجيات التخطيط للموارد البشرية بالمؤسسة الرياضية في ضوء التنمية المستدامة ، مجلة المجمع العلمي، العدد الرابع .
5. بابكر آمال محمد محمد إبراهيم، حمادة نور محمد عيد العنابلي (2016)، الإبداع في المؤسسات الرياضية، ماهي للنشر والتوزيع محرم بيك الإسكندرية .
6. نيويوران ، زيدون (2001)، متطلبات الادارة الاستراتيجية والأداء دارسة تحليلية موقع الشركات الصناعية في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية ،عمان الاردن
7. الهيتي، خالد عبدالرحيم (2000) ادارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي عممان دار مكتبة / حامد ياسين،سعد غالب (1998) الادارة الاستراتيجية عممان دار البازوري لنشر والتوزيع 1998م .
8. زييدة محمد ادم (2017) دور تقنيات التعليم في آثاره دافعية حكام الكرة الطائرة لاتخاذ القرار أثناء سير المباراة اطروحة

أهم النتائج ثم لخص الباحثتان ، أهم نتائج البحث على أساس أسئلة البحث وأهدافه، وقد خلصت إلى الآتي:

- اتفقت عينة البحث حيث بلغ رد فعل المتدربات على البرنامج التدريبي على 98 %.

- بلغت درجة الرضا على الماددة العلمية 97 %.

- وتقدير السلوك الوظيفي 99 %.

- أثر التدريب 99 %.

التوصيات

1. أهمية صياغة برامج عصرية تتواهم ومتطلبات سوق العمل، وموجهة لشراائح مختلفة، وضرورة ايجاد معايير علمية تصف المختص، والتخصص مع مراعاة اهتمامات ذوي الإعاقة و حاجتهم، والثقافة الاجتماعية عند تصميم البرامج المرتبطة بالعلاج باستخدام الوسط المائي.

2. وضع إستراتيجية، وآلية تطبيقية لحل المشكلات المرتبطة بالبني الأساسية، وتوفير الأدوات، والأجهزة التقنية للوصول إلى جودة التدريب.

3. مع إشراك المختصين ومؤسسات المجتمع المختلفة.

4. تشجيع الشراكة المجتمعية مع أقسام التربية البدنية الرياضة المختلفة، وأقسام العلاج الطبيعي بالكليات الطبية للاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية في مجال التربية البدنية والرياضة، وربطها في تنمية المجتمع وحل المشكلات وتطوير الواقع الصحي البدني والنفسى لذوى الإعاقة

المراجع:

1. بابكر آمال محمد إبراهيم، سليمان فيصل، مصعب عبد الرؤوف (2018) استخدام تحليل كفاءة وفاعلية نتاجات التعلم

دكتوراه فى تخصص الادارة الرياضية كلية التربية البدنية
والرياضية جامعة السودان لعلوم والتكنولوجيا

9. لطفي صلاح ال هارون (2018) موسوعة المعايير الدولية
للتدریب ملامح الموجه الرابعة الطبعة الاولى، مركز الخبرات
المهنية الدقى القاهرة.

10. العنبلى حماة عبد الطوقى منصور(2015)، الابعاد الحديثة
لادارة الموارد البشرية فى المؤسسات الرياضية الاسكندرية
مطبعة دار الهدى

1-Janita Suomalainen Autumn 2017,
CHARACTERISTICS OF SUCCESSFUL
GRASS-ROOT SPORT CLUB'S
GOVERNANCE-A case study Jyväskylän
NaisvoimistelijatUniversity of JyväskyläFaculty
of Sport and Health SciencesSocial Sciences of
Sport Master's thesis

10- Birkbeck Sport Business Centre April 2010
Good Governance in Sport: A Survey of UK
National Governing Bodies of Sport Birkbeck
London university

11-. Ifean yichukwu C. Elendu K. Michael
Ogujiofor(2012) SPORT VOLUNTEERISM AS
A TOOL FOR EFFECTIVE SPORTS
ADMINISTRATION AND DEVELOPMENT
IN NIGERIA , Academic Research SAVAP
International ISSN-L: 2223-9553, ISSN: 2223-
9944 Vol. 2, No. 2, March 2012

12- K. Ruoranen1, C. Klenk1, T. Schlesinger1, E.
Bayle2, J. Clausen2, D. Giauque3, & S. Nagell
**Developing a conceptual framework to
analyses professionalization in sport
federations**

/713-Babker, Amal Mohamed Ibrahim and
Busskara Ahmed (2015) Proposed Mechanism to
Adjust the Evaluating Professional players and
Coaches Contract, journal of scientific research
vole(3)